حوار وزير الخارجية الإيراني، حسين أمير عبد اللهيان، مع مراسل وكالة "ارنا" لدى وصوله إلى نيويورك، يصرّح فيه أنه "منذ اتخاذ القرار في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بتحذير ومعاقبة الكيان الإسرائيلي، أطلعنا أميركا على ذلك ووجهنا لها رسالة أخرى بعد العملية قلنا فيها إننا لا نسعى وراء تصعيد التوتر في المنطقة"*

2024/4/18

نيويورك ارنا– صرّح وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان أنه منذ اتخاذ القرار في الجمهورية الإسلامية الإيرانية بتحذير ومعاقبة الكيان الإسرائيلي، أطلعنا أميركا على ذلك ووجهنا لها رسالة أخرى بعد العملية قلنا فيها إننا لا نسعى وراء تصعيد التوتر في المنطقة.

ولدى وصول أمير عبد اللهيان إلى نيويورك، سأله مراسل وكالة "إرنا" في حوار معه أنه بعد أن ردّت إيران على الكيان الاسرائيلي في عملية "الوعد الصادق" العقابية، هل وصلتكم رسالة خاصة من أميركا، وخلال الفترة التي أرادت فيها إيران الرد على الكيان، كم عدد الرسائل ومن خلال أي قنوات تم تبادلها بين إيران وأمريكا؟ هل كانت قناة الاتصال المعتادة، أي سويسرا، بين طهران وواشنطن نشطة، أم كانت قنوات الدول الإقليمية نشطة أيضاً؟.

وأجاب وزير الخارجية الإيراني: بما أن الكيان الإسرائيلي استهدف سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في دمشق بشكل مباشر في عمل إرهابي، وخلال ذلك استشهد مستشارونا العسكريون الرسميون في سوريا ، وكنا نحن نمارس ضبط النفس منذ فترة طويلة تفهما للوضع في المنطقة، وكنا نعلن بانتظام للأمين العام للأمم المتحدة أن مجلس الأمن يجب أن يقوم بواجبه في مواجهة تصرفات الكيان الإسرائيلي هذه.

وأضاف أمير عبد اللهيان: لقد أطلعنا أميركا منذ أن اتخذ القرار في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، بانه يجب الرد اللازم على الكيان الإسرائيلي في إطار القانون الدولي والدفاع المشروع، وتوجيه الإنذار والعقاب اللازمين.

وأكد وزير الخارجية الإيراني: قلنا للأميركيين بصراحة ووضوح أن القرار في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، في المجلس الأعلى للأمن القومي برئاسة رئيس البلاد، بالرد على الكيان الإسرائيلي أمر محسوم وتم تبادل رسائل قبل العملية أيضا، وبعد تنفيذ العملية، اي حوالي الساعة 2:30 من فجر يوم الأحد (الحادية عشرة مساء السبت بتوقيت غرينتش) من هذا الأسبوع، وجهنا رسالة أخرى إلى الولايات المتحدة عبر القنوات الدبلوماسية، حيث سعينا أن نقول بصراحة ووضوح للولايات المتحدة في هذه الرسائل إننا لا نسعى لتصعيد التوتر في المنطقة، وما يمكن أن يزيد من تصعيد التوتر هو سلوك الكيان الصهيوني.

---

* **المصدر:** وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء (ارنا)

https://tinyurl.com/yc5d378k

كما صرّح وزير الخارجية الإيراني: قبل عملية (الوعد الصادق)، قلنا للجانب الأمريكي بوضوح أننا لن نستهدف القواعد والمصالح الأمريكية في المنطقة، إلا إذا ارادت حين ردنا على الكيان الصهيوني اتخاذ إجراء في الدعم الحربي له.

وأضاف أمير عبد اللهيان: يتمّ تبادل الرسائل خاصة عبر القناة السويسرية باعتبارها راعية المصالح الأمريكية، والقنوات الدبلوماسية الرسمية، بهدف خلق فهم صحيح للعمل الإيراني وبهدف الحيلولة دون توسع نطاق التوتر والأزمة في المنطقة.

ورداً على سؤال لمراسل وكالة أنباء الإذاعة والتلفزيون حول الغرض من زيارته إلى نيويورك، قال وزير الخارجية: إن اجتماع مجلس الأمن الدولي سيعقد الخميس لبحث التطورات في غرب آسيا (الشرق الأوسط) والتركيز على قضية فلسطين.

وتابع أمير عبد اللهيان: إن هذا الاجتماع سيعقد على مستوى وزراء الخارجية؛ بالنظر إلى التطورات التي تشهدها المنطقة، وحقيقة أن الوضع في غزة قد وصل بالفعل إلى نقطة الغليان.

وقال: إن الاجتماع فرصة لشرح وجهات نظر الجمهورية الإسلامية الإيرانية بما يتماشى مع ضرورة إحلال السلام والأمن المستقرين في المنطقة، وفي الوقت نفسه، استغلال فرصة الحضور في الأمم المتحدة للاجتماع مع الأمين العام للأمم المتحدة وبعض وزراء الخارجية وكبار مدراء المنظمات الدولية، للتباحث من أجل الخروج من هذه المشكلة ووقف الحرب فوراً في غزة، وإرسال مساعدات إنسانية واسعة النطاق إلى القطاع وغيرها من القضايا المتعلقة بقضية فلسطين وأمن المنطقة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/